

صفة الصفوة

169 - عابد آخر .

عن محمد بن سويد أن أهل المدينة قحطوا وكان فيها رجل صالح لازما لمسجد النبي A فبينما هم في دعائهم إذ أنا برجل عليه طمران خلجان فصلى ركعتين أوجز فيهما ثم بسط يديه إلى A تعالى فقال يا رب أقسمت عليك إلا أمطرت علينا الساعة فلم يرد يده ولم يقطع دعاءه حتى تغشت بالغيوم ومطروا حتى صاح أهل المدينة الغرق فقال يا رب إن كنت تعلم أنهم قد إكتفوا فارفع عنهم فسكن وتبع الرجل صاحب المطر حتى عرف موضعه ثم بكر عليه فنادى يا أهل البيت فخرج الرجل فقال قد أتيتك في حاجة قال وما هي قال تخصني بدعوة فقال سبحان A أنت أنت وتسألني أناخصك بدعوة مالذي بلغك ما رأيت عني فأخبره فقال ورأيتني قال نعم قال أطعت A فيما أمرني ونهاني وسألته فأعطاني .

197 - عابد علوى من أهل المدينة .

عن أبي عامر الواعظ قال بينا أنا جالس في مسجد رسول A إذ جاءني غلام أسود برقعة فقرأتها فإذا فيها مكتوب